. @ 101 @

(أحن إلى أهلي وأهوى لقاءهم % وأين من المشتاق عنقاء مغرب) .

(فإن لم يكن إلا أبو المسك أو هم % فإنك أحلى في فؤادي وأعذب) .

(وكل امرىء يولي الجميل محبب % وكل مكان ينبت العز طيب) .

وحكي عن المتنبي أنه قال كنت إذا دخلت على كافور أنشده يضحك إلي ويبش في وجهي إلى أن أنشدته .

(ولما صار ود الناس خبا % جزيت على إبتسام بإبتسام) .

(وصرت أشك فيمن أصطفيه % لعلمي أنه بعض الأنام) .

قال فما ضحك بعدها في وجهي إلى أن تفرقنا فعجبت من فطنته وذكائه .

وآخر شيء أنشده في شوال سنة تسع وأربعين ولم يلقه بعدها قصيدته البائية وشابها بطرف من العتب ومنها .

(أرى لي بقربي منك عينا قريرة % وإن كان قربا بالبعاد يشاب) .

(وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا % ودون الذي أملت منك حجاب) .

(أقل سلامي حب ما خف عنكم % وأسكت كيما لايكون جواب) .

(وفي النفس حاجات وفيك فطانة % سكوتي بيان عندها وخطاب) .

(وما أنا بالباغي على الحب رشوة % ضعيف هوى يبغى عليه ثواب) .

(وما شئت إلا ان أدل عواذلي % على أن رأيي في هواك صواب) .

(وأعلم قوما خالفوني فشرقوا % وغربت أنى قد ظفرت وخابوا) .

(جرى الخلف إلا فيك أنك واحد % وأنك ليث والملوك ذئاب) .

(وأنك إن قويست صحف قارىء % ذئابا ولم يخطىء فقال ذباب) .

(وإن مديح الناس حق وباطل % ومدحك حق ليس فيه كذاب) .

(إذا نلت منك الود فالمال هين % وكل الذي فوق التراب تراب)